



9 دولة العصابة ١٩ : دكان الممانعة، فرع الضاحية

12 عاز عليك أيتها المنظومة الدولية

المحتوى

2. الافتتاحية
- 3-5. اخبار الثورة
- 6-8. سوريا والعالم في أسبوع
- 9-11. دولة العصاة ١٩ : دكان الممانعة، فرع الضاحية لعبة الحل السياسي
12. عازّ عليك أيتها المنظومة الدولية
13. أبيض على أحمر
14. صور من الثورة
15. تويتر

فريق الجريدة

- كريم ليلي
- نزار الخطيب
- آدم أبو الجود
- ألين شاهين
- منال محمد
- ماريا المصري
- تالا العبدالله
- أسامة السمان
- زينب يزبك

كلمة المحرر

كما صرخة الألم التي تدوي من جرحٍ قديمٍ في لحظة، تخرج الثورة من عمق الجراح التي تضرّج الشعوب لأجيال. وكأنّ الوجع بات في لحظة غير مرتقبة أقوى من جميع مهدّئات الصبر وتجاربها الطويلة... تخرج الثورة من الجراح، من القهر والظلم، من نفوسٍ ضاقت ذرعاً بالوجع الذي لا ينتهي، كالإعصار الجارف.

والثورة تغييرٌ في حربٍ وجوديةٍ ضدّ الإستبداد والتسلّط والإستقواء. فإمّا تكون الثورة، أو يكون الإستبداد. الثورة إنقلابٌ على المعايير التي يسقطها الشعب بإرادته التي لا تنكسر ولا تنثني. فإن لم تنقلب عليها، أسقطت الثورة عن نفسها، وسقطت. فالقتل لا يوقف القتل، والعنف لا يوقف العنف، ولا الحقد يوقف الحقد..

وحدها الكلمة الحقّ، تبقى حقاً مطلقاً في وجه الباطل. ومهما جارت يد القتل، تبقى الكلمة الحرّة عصية على الموت، أقوى من قضبان الزنازن.. الكلمة الحرّة هي مشعل طريق الحرّية التي لا تنطفئ مهما طال.

حرّروا كلماتكم وأطلقوها عالياً، ضدّ الظلم، وضدّ القهر.. أضيئوا بها الطريق ولا تزلّوا عنه. ففي آخر الطريق وطنٌ جريح ينتظر قافلة من الأبطال يحملون راية حمراء كتب عليها بالأبيض الصادق: " أوقفوا القتل.. نريد أن نبني وطناً لجميع السوريين.."

مهى الايوبي

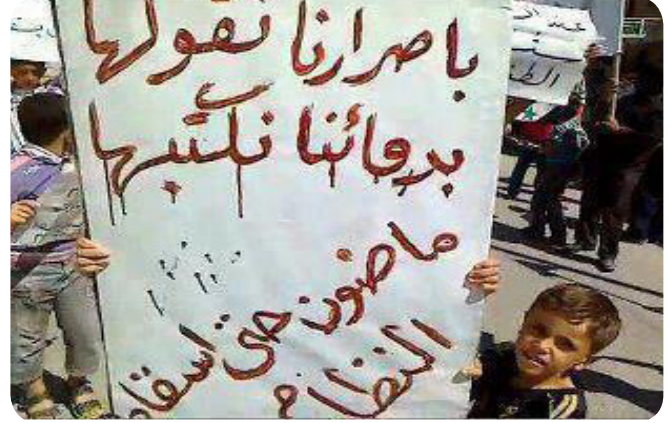
النظام يخرق هدنة اطلاق النار تسعين مرة والجيش الحر يتجنب الرد

وإدلب وحتى جنوبها في درعا، على رغم من التزام كتائب الجيش الحر بشروط الهدنة.

وقالت لجان التنسيق المحلية، التي تقوم بتسجيل الأحداث الميدانية، إن سوريا شهدت منذ صباح السبت سقوط ١٦ شهيدا، بينهم تسعة في حمص، وخمسة في حلب، وشهيد في كل من إدلب والضمير بريف دمشق.

كما أفادت اللجان بتعرض أحياء عديدة في حمص للقصف، وخاصة في قلعة الحصن وحارة السرايا، إلى جانب تقدم مجموعات عسكرية في حي الإذاعة بحلب.

وأكد شهود عيان إن إطلاق النار في حلب جاء بعد تجمع الناس لتشجيع شهيد سقط في الحي، وأشاروا إلى احتشاد قرابة سبع آلاف شخص في المكان عندما بدأت قوات الأمن بإطلاق النار وقنابل الغاز، مشيرة لسقوط قرابة ٧٠ جريحا، بينهم حالات خطيرة في الرأس والصدر.



مضى أربعة أيام على بدء هدنة عنان ولم يتوانى النظام الأسد متمثلا بأجهزته الأمنية والجيش النظامي عن خرق شروطها الستة وتفنن في ممارساته العنيفة في القتل والقصف والتدمير والاعتقال العشوائي والإعدام الميداني على مساحات واسعة في سوريا من شمالها في حلب

تصعيد التظاهر

أما في حيّ الشماس وحمص القديمة فقد خرجت مظاهرات حاشدتان رغم الحصار على حمص منذ أشهر. ودعا المتظاهرون السوريين إلى التوحد لإسقاط النظام ودعم الجيش الحر.

من جهة ثانية، شهدت منطقة حصارا أمنيا وصفه الناشطون بالخانق، وأشاروا إلى حصار مماثل على جسر الشغور.

وأشارت الهيئة العامة للثورة إلى أن من بين قتلى السبت طفلا في مدينة حلب ومصورا صحفيا بالإضافة إلى مساعد أول منسق قتل في جديدة عرطوز بإدلب برصاص سيارة تابعة للجيش السوري أثناء محاولته الانشقاق.

وأوضحت أن عدد القتلى في ريف دمشق بلغ ثلاثة من بينهم المصور الصحفي أحمد عبد الله فخرية أثناء قيامه بواجبه الصحفي في تصوير مقاطع الاقتحام وتحميلها ونشرها للقنوات وذلك صباح اليوم خلال اقتحام قوات الجيش والأمن السوري للمدينة. وأضافت أن تسعة أشخاص قتلوا في حمص، في حين قتل خمسة أشخاص في حلب بينهم فتاة.

كما خرجت مظاهرة حاشدة في حي القدم بدمشق تؤكد على وحدة الدم السوري وفقا لما بثه ناشطون على الإنترنت، حيث هتف المتظاهرون للحرية ونددوا بالقمع الذي يمارسه النظام ضد معارضيه.

وذكر الناشطون أن قوات الأمن اعتقلت عددا من المتظاهرين في محيط المساجد بالقدم بعد محاصرتها من قبل عناصر من الشبيحة والأمن وإطلاق رصاص كثيف لم يتوقف في أنحاء الحي من قبل حواجز الأمن.



وسقط ١٣ شهيدا برصاص الأمن والجيش الجمعة، ضمن تحرك حمل عنوان "ثورة لكل السوريين"، وأشارت أوساط المعارضة إلى تسجيل خروج أكثر من ٦٥٠ مظاهرة في ٣٧٠ نقطة تظاهر، مستفيدة من حالة وقف إطلاق النار.

وكان التظاهرات في إطار دعوة المجلس الوطني السوري المعارض في وقت سابق إلى التظاهر السلمي، وطالب الدول الداعمة لخطة أنان بتأمين وسائل حماية الشعب خلال المظاهرات.

كما بث ناشطون صوراً على الإنترنت لإطلاق نار على متظاهرين في حي المشهد في حلب في اليوم الثاني لانتهاء مهلة كوفي أنان، وردد المتظاهرون شعارات منددة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد وعنفه ضد المناوئين له وطالبت السوريين بالالتفاف حول ثورتهم.

وخرجت في كل من درعا والحكسة مظاهرات نددت بإعطاء النظام السوري المزيد من المهل التي يستغلها لممارسة مزيد من العنف، كما يقولون.



إسقاط النظام رغم الحصار المفروض على بعض المدن.

وأفادت شبكة شام الإخبارية بأن مصورا تابعا لها يدعى سمير شلب الشام أبو محمد قتل خلال تغطية أحداث حيي القربايب وجورة الشياح جراء القصف العنيف، وقد استهدف المصور بقذيفة هاون جانب المستشفى الوطني وقتل بعد نصف ساعة من نزيفه على الأرض لعدم قدرة أهالي الحي على سحبه بسبب إطلاق الرصاص بالرشاشات من دبابة متمركزة قرب مكان سقوطه.

وسيارة مليئة بالجنود عند الحاجز الغربي في المدينة.

التزام الجيش الحر بالهدنة

وسبق أن نفت مصادر في الثورة السورية أن تكون اشتباكات قد اندلعت بين قوات النظام والجيش الحر عند الحدود السورية التركية، وأكدت أن جيش النظام دهم أحد مقرات الجيش الحر في "محاولة لاستفزازه وجر عناصره إلى الاشتباك.

وأضافت مؤكدة أن الجيش الحر أعطى أوامره لكل عناصره بعدم الاشتباك مع قوات النظام حالياً أو الرد على استفزازاته.

وكان أحمد فوزي، الناطق باسم المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا، كوفي عنان، قد أشار إلى استمرار الانتشار العملي للآليات الثقيلة في المناطق السكنية، مضيفاً أن عنان يواصل العمل مع الحكومة السورية والمعارضة من أجل وقف العنف بشكل كامل.

وأكد فوزي أن الصدمات لم تنته بعد قائلاً: "ليس لدينا أوهام بأننا وصلنا إلى نهاية هذا الصراع، نحن ما زلنا في بداية الطريق نحو المصالحة وبناء المستقبل الذي يتطلع إليه السوريون."

وتتضمن خطة عنان، إلى جانب وقف إطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة من المناطق السكنية، نقاطاً أخرى بينها الإفراج عن المعتقلين على خلفية الأحداث الأخيرة والسماح بوصول المساعدات الدولية ودخول وسائل الإعلام، والسماح بالمظاهرات السلمية.

وحمل المشاركون لافتات تعلن عدم الاكتفاء بطلب وقف إطلاق النار حسب خطة المبعوث الدولي أنان، وتدعو لمساعدة الشعب السوري في تحقيق كافة مطالبه.

كما خرجت مظاهرة في حي العسالي في دمشق ندد فيها المشاركون بالمواقف الروسية والصينية من الثورة السورية، ورفعوا هتافات تؤكد على وحدة الشعب السوري، وتؤكد على استمرار مظاهراتهم حتى تحقيق مطلب

مداهمات قرب الجامع الأموي

من جهته قال مجلس قيادة الثورة في دمشق والهيئة العامة للثورة السورية إن حملة مداهمات عنيفة معرزة بالسلاح وعشرات العناصر مجهزين بسيارات محملة برشاشات تجري حالياً في حي المسكية مقابل الجامع الأموي بدمشق القديمة وسط دعر شديد بين الأهالي.

في هذه الأثناء قال ناشطون سوريون في حمص إن القوات السورية تقصف وسط مدينة حمص منذ ليلة الجمعة الماضية وحتى عصر السبت وهي أول عملية قصف منذ بدء سريان وقف إطلاق النار الخميس..

وأكد الناشط كرم أبو ربيع من حمص لرويترز أن قصفاً وقع الليلة الماضية بالقطاع القديم من المدينة في جورة الشياح والقربايب، بينما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا أن القصف أدى لإصابة عدة أشخاص خلال الليل.

كما تعرض حي البيضاة للقصف إضافة إلى مناطق جوبر والسلطانية وكفرعايا، حيث ذكرت الهيئة العامة للثورة أن عددا كبيرا من الجرحى سقطوا في قصف كثيف وعشوائي بالهاون والمدفعية الثقيلة على تلك المناطق.

اكتشاف مجزرة مروعة في حمص

أما الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد كشفت عن ما قالت إنها مجزرة ارتكبتها قوات الجيش والأمن السوري بحي دير بعلبة في حمص.

وقالت الشبكة السورية -ومقرها لندن- إن عدد ضحايا هذه "المذبحة" بلغ ١٧٢ شخصا، بالإضافة إلى قرابة ٩٠ شخصا آخرين بينهم أطفال ونساء في عداد المفقودين. وأوضحت أن أهالي الضحايا ما زالوا يعثرون على بعض الجثث في طرقات الحي.

وأضافت الشبكة أن هذه القوات "مارست فظائع تعتبر عدوانا على الذات البشرية ويندى لها جبين الإنسانية حيث تجاوز الإجمام حدود الممكن والمعقول، فمن عمليات ذبح بالسكاكين إلى عمليات سحل للشباب بالدبابات إلى عمليات اغتصاب للنساء ومن ثم قتلهم".

هذا ونقلت شبكة شام الإخبارية أن دبابات النظام قصفت مناطق في خربة الجوز في إدلب عند الحدود مع تركيا. وأعلنت لجان التنسيق المحلية أن ثلاثة انفجارات هزت صباح اليوم دير الزور شمال سوريا، دون إعطاء مزيد من التفاصيل، فيما جرى إطلاق نار في زمكا بريف دمشق من أحد الحواجز على سيارة تقل مدنيين. وترافق ذلك مع إطلاق رصاص في بساتين المعضمية.

كما شهدت حرستا تشديداً أمنياً كثيفاً، ولا تزال الحواجز منتشرة في كامل المدينة مع تدقيق للهويات. إلى ذلك، انتشرت قوات النظام في محيط الضمير بريف دمشق وشوهت دبابة



٣٠ مراقب دولي في مهمة داخل سوريا والمجلس الوطني يرحب بخطة آنان

وعلق مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على القرار بالقول إن "دمشق تشعر بأن قرار مجلس الأمن غير متوازن ولكن من مصلحتها قبوله"، وأضاف أن "ما يقلقنا هو سوء نوايا



تبنى مجلس الأمن الدولي بعد مباحثات مطولة القرار الأول من نوعه تجاه سوريا يسمح بنشر مراقبين في سوريا للإشراف على وقف إطلاق النار، في

دول في المجلس إزاء سوريا"، مكررا اتهامات حكومته لدول الخليج العربي بتمويل ما أسماها الجماعات المسلحة.

رحب المجلس الوطني السوري المعارض بالقرار، وجاء في بيان صادر عن رئيسه برهان غليون وزع عبر البريد الإلكتروني، "نعبر عن ترحيبنا بالقرار واستعدادنا لتنفيذه وإنجاح خطة آنان بأمانة". وأضاف غليون في بيانه "يشكل هذا القرار الذي تأخر صدوره، أول ثمرة سياسية دولية لكفاح السوريين وتضحياتهم، وخطة أولى مهمة في طريق تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه الشعب السوري". غير أن غليون أضاف بعد ترحيبه بالقرار "تحذر المجتمع الدولي من سياسة المراوغة والتلاعب وتزييف الحقائق التي دأب النظام السوري على انتهاجها، ونؤكد أن النظام لم يسحب آلياته الثقيلة من المدن ولم يسمح بالتظاهر السلمي، ولم يوقف قتل المدنيين وارتكاب المجازر بحقهم". وفي سياق آخر، التقى وزير الخارجية المصري كامل عمرو وفدا من أقطاب المعارضة السورية في الداخل والخارج ضم كل من ميشيل كيلو وفايز سارة وعارف ديلة وسمير عيطة، لبحث آخر المستجدات على الوضع السوري والتحرك الجاري لعقد اجتماع للمعارضة السورية في إطار جامعة الدول العربية.

وأكد عمرو خلال الاجتماع على الموقف المصري المتمثل في "ضرورة الوقف الفوري للعنف ضد المدنيين ودعم مبادرة آنان، وأن يكون أي حل للأزمة السورية سياسيا وعلى أساس ما تضمنته قرارات جامعة الدول العربية، وأن يتم التحرك السريع لتوحيد المعارضة السورية، وبلورة موقف موحد لها للخروج من الأزمة، باعتبار ذلك شرطا ضروريا لتلبية طموحات الشعب السوري".

وأكد أعضاء الوفد السوري دعمهم للرؤية المصرية لحل الأزمة السورية، مشيرين إلى أنهم اقترحوا أن يتم عقد الاجتماع الذي طالبت به مصر للمعارضة السورية في مقر جامعة الدول العربية خلال الأيام القادمة للتفاهم على وثيقة سياسية موحدة، انطلاقا من "ميثاق العهد" الذي أعلنه المجلس الوطني الانتقالي في إسطنبول.

إطار تطبيق خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي آنان لوقف العنف في سوريا. بعد فشل مشروع قرارين سابقين بسبب فيتو روسي وصيني مزدوج.

ويتكون هذا الفريق الطليعي من ٣٠ مراقبا عسكريا غير مسلحين على أن يتم لاحقا إرسال كامل بعثة المراقبين التي يمكن أن يصل عدد أعضائها إلى ٢٥٠ حسب تقديرات الأمم المتحدة. ونص القرار الجديد على تولي المراقبين تنظيم التواصل بين أطراف النزاع ومراقبة مدى الالتزام بتنفيذ وقف إطلاق النار. وطالب القرار أيضاً الحكومة السورية بتسهيل نشر فريق المراقبين وضمان حرية حركتهم دون عوائق، ومطالبة جميع الأطراف بضمان سلامة البعثة و ان المسؤولية الأكبر تقع على عاتق الحكومة.

بالإضافة مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بالإبلاغ عن أية عوائق تحول دون تنفيذ مهام البعثة، ومطالبة الحكومة السورية بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة. وأكد القرار على إدانة كافة انتهاكات حقوق الإنسان من قبل جميع الأطراف ومحاسبة المسؤولين عنها، وعلى مطالبة الحكومة السورية بالوفاء بالتزاماتها المتعلقة بعدم تحريك قوات عسكرية إلى داخل المدن. وتضمن تحذيرا غامضا لدمشق بقوله إن المجلس "سيجري تقييما لتنفيذ هذا القرار، وينظر في اتخاذ خطوات أخرى إذا اقتضت الضرورة".

وقال مندوب روسيا في المجلس فيتالي تشوركين في خطاب بعد القرار إنه خضع لتعديلات جوهرية قبل إجازته. من جهتها قالت مندوبة الولايات المتحدة التي ترأس الدورة الحالية لمجلس الأمن سوزان رايس إن مجلس الأمن سيحكم من الآن على النظام السوري عبر الأفعال لا الأقوال. وأضافت أن القرار الذي تمّ التصويت عليه يتضمن تنفيذ كل بنود خطة آنان، وليس الانتقاء منها بما في ذلك قيام عملية سياسية تستجيب لتطلعات الشعب السوري.

واعتبرت رايس أن عودة العنف إلى سوريا وخصوصا قصف حمص اليوم السبت، "يطرح من جديد شكوكا جدية حول رغبة النظام" السوري في الالتزام بوقف إطلاق النار.

مجلس الأمن يصوت بالإجماع على إرسال مراقبين لسورية

الأمم المتحدة- وكالات:

أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بالإجماع يسمح بنشر بعثة مراقبين في سوريا للإشراف على تطبيق قرار وقف إطلاق النار.

وتمكن الموافقة على هذا القرار من إرسال ما يصل إلى ٣٠ مراقباً إلى سوريا خلال الأيام القليلة المقبلة، على أن يتم لاحقاً إرسال كامل البعثة التي ستضم عدداً أكبر من المراقبين لمراقبة هدنة هشة في البلاد استجابة لطلب كوفي عنان المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية والتي قد يصل عددها إلى ٢٥٠ مراقباً.

يذكر أن هذا القرار يعد أول قرار يوافق عليه مجلس الأمن بخصوص سوريا منذ أن بدأت الانتفاضة الشعبية على حكم الرئيس بشار الأسد قبل ١٣ شهراً.

وقد مارست روسيا والصين حقهما في النقض (الفيتو) مرتين لمنع صدور قرارين ينددان بقمع الأسد للمحتجين المعارضين لحكمه، إلا أنهما انضمتا يوم السبت الماضي إلى باقي دول مجلس الأمن في الموافقة على إصدار القرار الذي يحمل رقم ٢٠٢٤ بنشر مراقبين دوليين في سوريا.

وأكد مجلس الأمن الدولي في قراره أنه يحتفظ لنفسه بحق "اتخاذ أي إجراءات يراها مناسبة" في حال لم يتم تطبيق القرار، مندداً في ذات الوقت بـ"الانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان على أيدي السلطات السورية، وبأي انتهاكات مماثلة على أيدي جماعات مسلحة".

وشدد مجلس الأمن في قراره، على أن هؤلاء المسؤولين عن هذه الانتهاكات "سيحاسبون"، داعياً جميع الأطراف، بما في ذلك المعارضة، إلى وقف فوري للعنف المسلح بكل أشكاله.

كما حذّر القرار من أن مجلس الأمن، سيجري تقييماً لتنفيذ هذا القرار، وينظر في اتخاذ خطوات أخرى إذا اقتضت الضرورة"، مطالباً الحكومة السورية بالالتزام بوعودها بسحب قواتها من المدن طبقاً لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي عنان.

وشدد القرار أيضاً، على ضرورة ضمان السلطات السورية لأمن المراقبين، وحرية تحركهم التي أكد أنها يجب أن تكون "كاملة من دون عقبات وفورية"، وأن تكون الاتصالات بين المراقبين سرية.

الجامعة العربية ترحب بقرار مجلس الأمن بإرسال مراقبين إلى سوريا

للمرحلة الثانية بعد وقف إطلاق النار وهي إطلاق عملية سياسية وتحقيق إصلاحات وتطلعات الشعب السوري. وأوضح بن حلي أن الجامعة العربية تعتبر قرار مجلس الأمن تطوراً إيجابياً لأنه صادر عن المجلس بتوافق الدول الأعضاء ويضع الأسس لعملية مراقبة وقف إطلاق النار وهو القرار الذي قبلته الحكومة السورية معرباً عن أمله أن تعمل جميع الأطراف السورية على تنفيذه.

وأكد أن العنصر الأساسي في قرار مجلس الأمن هو أن يدعم مبادرة كوفي أنان ويعطى دعماً دولياً واضحاً وحازماً لهذه المبادرة ولا بد أن يجسد ذلك الدعم على أرض الواقع. وأضاف بن حلي أن أنان سيشارك في اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية التي ستعقد في العاصمة القطرية الدوحة يوم غدٍ "الثلاثاء"، وسيقدم تقريراً شاملاً للجنة حول مهمته في ضوء قرار مجلس الأمن الأخير بشأن إرسال مراقبين دوليين إلى سوريا لمراقبة وقف إطلاق النار والانتشار السريع لهم في أقرب وقت ممكن.

وعلى صعيد متصل يتوجه الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي اليوم "الاثنين" إلى الدوحة للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية.



القاهرة- وكالات:

رحبت جامعة الدول العربية بقرار مجلس الأمن ٢٠٤٢ الخاص بالموافقة على إرسال مراقبين إلى سوريا لمراقبة وقف إطلاق النار.

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح له يوم أمس الأحد، إن الجامعة العربية رحبت بالقرار لأنه يمثل إرادة دولية لدعم مهمة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي أنان، والحرص على تنفيذ الخطة بكامل بنودها وعناصرها من كافة الأطراف السورية حتى يمكن تهيئة المناخ المناسب

الصين تحذر من أي محاولات لعرقلة مهمة عنان بسورية

كما أكد السفير أن "ما تقوله وتفعله الأطراف ذات الصلة بشأن القضية السورية يجب أن يسهم في تخفيف التوترات، ووقف العنف، واطلاق الحوار السياسي، والحفاظ على السلام والاستقرار في سوريا والشرق الأوسط، وليس العكس".

وقال إننا "نأمل في أن يحترم الفريق المتقدم سيادة سوريا بالكامل، والعمل تماما وفقا لتفويض مجلس الأمن، والقيام بمهمته بطريقة محايدة وموضوعية وعادلة، والإعداد الجيد لنشر بعثة المراقبة، والقيام بدور نشط وبناء في استدامة وقف العنف، وتحقيق سلام واستقرار دائمين في سوريا".

كما تأمل الصين في أن تدعم الحكومة السورية والأطراف الأخرى ذات الصلة وتتعاون بشكل قوي مع الفريق المتقدم، وان يطرح أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون مقترحاته بشأن نشر بعثة المراقبة في أسرع وقت ممكن.

وأضاف السفير قائلا "إن وساطة المبعوث الخاص أنان هي الطريقة العملية للخروج من الأزمة وقناة هامة للتسوية السياسية للامنة السورية"، ونحن "نحث جميع الأطراف في سوريا على اتخاذ إجراءات حقيقية لدعم السيد عنان والتعاون معه في وساطته، والحفاظ على عملية الحل السياسي للقضية السورية".



وقال لي "إننا بحاجة إلى الحذر من أية محاولة لخلق صعوبات أو متاعب لجهود الوساطة التي يقوم بها السيد أنان"، مضيفا بأن "أية كلمات أو أفعال تقف في طريق جهود وساطة السيد عنان تعد غير مقبولة ويجب معارضتها".

وأشار لي إلى أنه بموافقة الحكومة السورية، فإن الانتشار المزمع للفريق المتقدم كي يبدأ سريعا مهمة المراقبة ووقف العنف "سيساعد في تدعيم التقدم الذي تحقق بجهود الوساطة التي بذلها المبعوث الخاص عنان، والتنفيذ الكامل لاقتراح السيد عنان سداسي النقاط وإطلاق العملية السياسية في وقت مبكر".

الأمم المتحدة- وكالة الأنباء القطرية: حذر المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة لي باودونغ من أية محاولات لخلق صعوبات أو متاعب لجهود الوساطة التي يضطلع بها كوفي أنان المبعوث المشترك الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية لسورية.

جاء ذلك في خطاب السفير الصيني أمام مجلس الأمن ليلة السبت الماضية، بعد أن تبنى الأخير قرارا يفوض بنشر فريق متقدم يصل عدده الى 30 مراقبا عسكريا غير مسلحين في سورية، لكي يقوم "بالاتصال بالأطراف وبدء الإبلاغ عن تنفيذ الوقف الكامل للعنف المسلح بكافة أشكاله من جانب جميع الأطراف".

الأمم المتحدة: مليون نازح داخل سورية

جنيف- أنباء موسكو:

عبر الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بان كي مون عقب اجتماعه مع المبعوث الأممي-العربي المشترك إلى سورية كوفي أنان في جنيف يوم السبت الماضي، عن "قلقه البالغ" لأن مليون شخص على الأقل نزحوا إلى داخل سورية وأن ثمة لاجئين سوريين كثيرين في البلدان المجاورة.

كما أعلن بان أن مسؤولية العمليات الإنسانية الأممية فاليري أموس ستنظم الأسبوع المقبل في جنيف اجتماعا لمساعدة سورية.

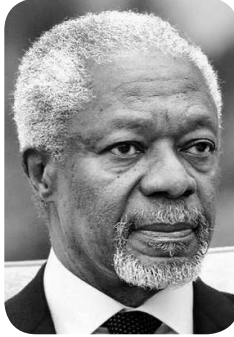
وأوضح أن أموس ستدعو إلى مؤتمر إنساني حول سورية يوم الجمعة المقبل بجنيف، آملا أن يكون قادرا على حشد الموارد الإنسانية اللازمة بما يؤمن حصول الأشخاص المحتاجين على كل الدعم الإنساني اللازم.



سوزان رايس: قصف حمص يطرح شكوكًا حول رغبة النظام السوري بوقف إطلاق النار

جنيف- وكالة الأنباء السعودية: رأت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أن عودة العنف إلى سوريا وخصوصا قصف حمص يطرح من جديد شكوكًا جدية حول رغبة النظام السوري في الالتزام بوقف إطلاق النار. وقالت بعد صدور قرار بالإجماع لمجلس الأمن يجيز إرسال مراقبين إلى سوريا لمراقبة وقف إطلاق النار: على النظام السوري أن يفي بكل التزاماته وليس الحد الأدنى منها، وعليه أن يفعل ذلك على الفور، مضيقة: نأمل جميعا أن يستمر الهدوء، لكننا لا نتوهم كثيرًا. وتابعت: إن مرور يومين مع أعمال عنف أقل، بعد سنة من المجازر، لا يدل على أن النظام ينوي فعلا الوفاء بالتزاماته.

متحدث باسم عنان: فريق اولي من ٦ مراقبين يصل سوريا مساء الأحد



جنيف- رويترز: قال المتحدث باسم الوسيط الدولي كوفي أنان يوم السبت الماضي، ان فريقا اوليا من ستة من مراقبي الهدنة

يصل الى سوريا خلال ٢٤ ساعة وينتشرون خلال ٣٦ ساعة على ان يعقبهم مراقبون اخرون خلال أيام. وقال احمد فوزي المتحدث باسم أنان لوكالة الأنباء العالمية "رويترز" في جنيف ان فريقا اوليا من ستة اشخاص يرأسه ضابط مغربي برتبة عقيد، سيكمله سريعا المزيد من مراقبي (هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة) في غضون ايام.

الاتحاد الأوروبي يحث سوريا على التعاون مع مراقبي الأمم المتحدة



بروكسيل- وكالات: دعت الممثلة الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون سوريا يوم امس "الأحد" الى التعاون مع مراقبي الأمم المتحدة الذين قرر مجلس الامن ارسالهم الى الاراضي السورية لمراقبة وقف اطلاق النار. وقالت آشتون في بيان لها: "ادعو الحكومة السورية إلى انتهاز هذه الفرصة لتغيير توجهها والتعاون بشكل كامل مع الفريق الاول للمراقبين".

ألمانيا تحقق في تقرير عن سفينة ألمانية تنقل أسلحة لسوريا

وقالت المجلة ان السفينة توقفت بعدد على بعد ٨٠ كيلومترا تقريبا جنوب غربي ميناء طرطوس السوري وهو وجهتها الاصلية، ولم تتح تفاصيل أخرى عن تحركات السفينة.

وقالت متحدثة في برلين ان وزارة الاقتصاد تدرس تقريراً اعلامياً أفاد بأن السفينة وهي جزء من أسطول للسفن مملوك لشركة بوكشتيجل تحمل أسلحة إيرانية ومتجهة الى سوريا.

وكان الموقع الالكتروني لمجلة دير شبيجل قال ان السفينة أتلانتيك كروزز استأجرتها شركة وايت ويل شيبينج وهي شركة للنقل البحري مقرها أوكرانيا أعلنت أن الشحنة عبارة عن "مضخات وما شابه".

ونقلت دير شبيجل عن تورستن ليودكه وهو وسيط سفن في شركة سي.اي.جي. بالك ومقرها هامبورج قوله "أوقفنا السفينة بعد أن تلقينا معلومات بشأن شحنة الاسلحة".

ومن جانبها، أكدت وزارة الاقتصاد أن السفينة مملوكة لشركة ألمانية قامت بتأجيرها لشركة أجنبية للنقل البحري. وتشتمل العقودات الغريبة المفروضة على حكومة الرئيس السوري بشار الاسد حظرا على الاسلحة وحظرا على صادرات النفط السورية للاتحاد الاوروبي



برلين- رويترز:

قالت ألمانيا يوم السبت الماضي، انها تحقق في تقرير أشار الى أن سفينة مملوكة لشركة ألمانية تبحر في البحر المتوسط في طريقها الى سوريا حاملة أسلحة إيرانية في انتهاك لحظر مفروض على الاسلحة.

ذكرت مجلة دير شبيجل الالمانية أنه جرى تحميل السفينة الالمانية بشحنة الاسلحة في ميناء جيوتوتي الاسبوع الماضي وغبرت مسارها الى ميناء الاسكندرونة في تركيا يوم الجمعة عندما كان محتملا أن يكتشف أمر الشحنة التي تحملها.

دولة العصابة ١٩ : دكان الممانعة، فرع الضاحية

أحمد الشامي

ومخلص لمبادئه ولا ينتقص من قدره أن يبحث عن مصادر مالية مشروعة لدعم مواطنيه. المشكلة مع الإمام الصدر كانت أنه رجل مستقيم وتوافقي، هو شيعي يبني انتماءه على احترام عميق للجميع وللإنسان وليس على كره الآخر، بدليل انفتاحه و مشاركته في فعاليات باقي الديانات ورفضه للفكر وللممارسات الطائفية المغلقة.

الإمام الشهيد موسى الصدر رجل من طراز ووزن الشهداء كمال جنبلاط وبشير الجميل ورفيق الحريري وغيرهم، هو رجل شيعي توافقي ولبناني وطني أصيل ومخلص لإنسانيته ولمبادئه. باختصار، الإمام الفقيه تجاوز طائفته وأصبح رمزاً لبنانياً جامعاً بامتياز وهكذا تجاوز الخط الأحمر المحدد لرجال السياسة في لبنان...

في ٢٥ آب ١٩٧٨ وصل الإمام الصدر إلى ليبيا للاجتماع بعقيدها وذلك في سعيه من أجل عقد قمة عربية تهتم بأمر الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان وتساند صمود الجنوب. شاه إيران كان حينها غارقاً في مواجهة الثورة الخمينية ولم يكن في وارد دعم أحد، لا شيعة لبنان و لا غيرهم. الأكد أن أحداً لم ير الإمام الصدر بعد ٣١ آب من نفس العام رغم أن حقائقه هو وزميليه وصلت إلى مطار روما، لكن دون أن يخادر أي منهم الأراضي الليبية! إشاعات مجنونة سرت بعد هذا الاختفاء، منها "أن الفقيه الصدر أُنّب عقيد ليبيا ونصحه، لكن الأخير بدل الاستماع إليه قتله ثم أخفى آثاره...". لا نستبعد ذلك من العقيد العتيد، لكن أغلب الظن أن هناك من "عمل طلبية" للعقيد للتخلص من الإمام الصدر دون ضجيج بعدما لم يقدر على تصفية الإمام المقيم خارج مجال عمل "قوات الردع" والمحمي جيداً بطائفته وبمريديه، على عكس ما جرى مع الشهيد كمال جنبلاط الذي سحبت عناصر حراسته قبل تصفيته في "عاليه" بأيام.

هل قام نظام الأسد بتصفية الإمام الصدر، مثل كمال جنبلاط قبله والكثيرين بعده؟ هل توافق عقيد ليبيا و"فريق" سوريا على التخلص من رجل وطني ومزعج؟ وحده الزمن قد يجيب على هذا السؤال.

المتتبع لنشوء وارتقاء حزب الله اللبناني لا يسعه إلا المقارنة بين ظروف ولادة هذا الحزب وتسلمه على بلاد الأرز وبين تطور رديفه النظام الأسدي الممانع في سوريا. للحق نقول أن الأسد هو البادئ وهو من أعطى الدروس لإيران ووليها الفقيه أولاً، ثم للحزب الإلهي ثانياً.

بدأ الدور السياسي لشبيعة لبنان في أواخر الستينات من القرن العشرين وتلقى دفعة قوية مع تشكيل الإمام الفقيه "موسى الصدر" للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المناط به تمثيل الشيعة اللبنانيين في إطار النظام الطائفي اللبناني عام ١٩٦٩ ثم لحركة "أمل" عام ١٩٧٥. حركة أمل "أفواج المقاومة اللبنانية" تلقت هذا الاسم على يد "ياسر عرفات" بعدما كانت تسميتها قبل ذلك "حركة المحرومين". جاء نشوء هذه الحركة "رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان ولتكون رديفاً للمقاومة الفلسطينية تساعدها على تحرير أرضها وتمنع توطين الفلسطينيين في لبنان...".

الإمام الفقيه "موسى الصدر" أتى إلى لبنان من إيران في أواخر الخمسينات و إلى صور تحديداً، حيث لعب دوراً هاماً في المؤازاة بين الطوائف وفي تشكيل وعي جمعي شيعي متنور ومنفتح. بقي دور السيد موسى الصدر اجتماعياً ودينيّاً حتى بداية السبعينات حين بدأت إرهابات الحرب الأهلية اللبنانية بالظهور مع تحول جنوب لبنان إلى قاعدة أساسية ووحيدة للمقاومة الفلسطينية. شيعة لبنان كانوا حينها طائفة مسالمة ومثقفة تعيش من عملها في الزراعة والتجارة في ونام وانسجام مع محيطها، بدليل عدم اندراجها في اللعبة الطائفية اللبنانية في تلك الفترة.

البعض يؤكد أن شاه إيران السني، محمد رضا بهلوي، أراد الاهتمام بمصير شيعة الجنوب، خاصة بعدما أصبح هؤلاء كاليتامى على موائد اللثام في لبنان. من أجل ذلك، اتصل رجال الشاه بالسيد موسى الصدر وقدموا له ما يحتاجه من دعم مادي ومعنوي لإعانة شيعة الجنوب. الإمام الصدر أكبر من أن يكون رجل الشاه في لبنان، فالرجل مستقيم

الممانعة
هو فائدة غير هريتنا



أمين عام للحزب. قبل عام ١٩٨٩، كانت قيادة حزب الله بيد مجموعة من الأفراد من بينهم "عباس موسوي" و"عماد مغنية" و "ابراهيم الأمين" و "صبيح الطفيلي" وأخيراً "حسن نصر الله".

الأسد الأب كان راعياً علي الدوام في احتكار القرار الشيعي في لبنان ولم يكن راعياً في وجود لاعب جديد ولا في فتح جبهة مع إسرائيل في جنوب لبنان. لم يكن هناك مانع لدى الأسد من بعض "عمليات مقاومة" مسرحية وإطلاق شعارات فارغة، مماثلة "لممانعته" في الجولان بما يديم الوضع المتفجر في لبنان ويديم الحاجة لبقاءه هو وقوات رده في شمال الليطاني، وبقاء إسرائيل في جنوبه. حلفاء الأسد الجدد في طهران كان لهم رأي آخر. الحكم الإيراني كان في حاجة للحصول على شرعية مقاومة وممانعة للاحتلال الإسرائيلي في لبنان. إيران، الخارجة لتوها من حرب ضروس مع صدام والتي كانت تبحث عن دور إقليمي أرادت لحزب الله أن يكون ذراعها المقاوم و "فترينة" الممانعة الخاصة بها.

الأسد وجد نفسه مضطراً للقبول باللعبة الإيرانية الجديدة في لبنان، لكنه وضع لها بعض الشروط. الأسد أدرك أن اللاعب الإيراني قد قرر الدخول للعبة وأن القرار الإيراني لا رجعة فيه، خاصة بعدما تخلصت إيران من خطر صدام الذي كان قد تورط بغزو الكويت.

الأسد سبق له وأن التزم بتصفية المقاومة الفلسطينية لحساب إسرائيل وطرد المقاتلين الفلسطينيين خارج لبنان وهذا ما فعله. بالمقابل، طرد حزب الله، اللبناني، من جنوب لبنان كان شبه مستحيل على الأسد الذي اكتفى "بقصصة" أجنحة هذا الحزب خارج جنوب لبنان، منطقة نفوذ إسرائيل و"المتنازع عليها" بين الدولة العبرية وحزب الله.

الأسد الأب أراد أن يستفيد من هذا الواقع الجديد وأن يكسب من وراء نشوء حزب الله، شرط أن يبقى هو سيد اللعبة وأن يتحكم جزئياً بمسار هذا الحزب. فعلاً، أصبح وجود الأسد من جديد في لبنان "ضرورة" دولية لموازنة النفوذ الإيراني هناك والأتى عبر حزب الله! الأسد أعاد ذات اللعبة في لبنان والتي لعبها فيما سبق بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية ولكن هذه المرة بين إسرائيل وعدوها الجديد "حزب الله" ! الأسد دعم حزب الله، دون أن يتورط في مقاومة إسرائيل مباشرة، وهكذا أدى "واجبه" في المقاومة والممانعة ولكن عبر حزب الله وجنوب لبنان دون تعكير صفو الاحتلال الإسرائيلي في الجولان...

"سيد المقاومة"، السيد "حسن نصر الله" الذي كان قد تسلم قيادة الحزب بعد اغتيال "عباس موسوي" في شباط ١٩٩٢، كان رجل إيران ورجل المرحلة بامتياز.

من المثير إجراء مقارنة بين مسار حياة "سيد المقاومة" نصر الله و "سيد الممانعة" حافظ الأسد. بعض السنة السوء تذهب إلى القول: "كما تلاشى رفاق درب الأسد تدريجياً بطرق مختلفة، كذلك غاب رفاق درب السيد حسن نصر الله الواحد تلو الآخر، انتهاء بعماد مغنية الذي اغتيل... في دمشق عام ٢٠٠٨".

غياب الإمام الصدر ترك الطائفة الشيعية دون زعيم. الرئيس "حسين الحسيني" الذي خلف الإمام الصدر نجا بجلده بعد عامين تاركاً الحركة بعهدة رجل "مساير" هو الرئيس "نبيه بري" الذي "لا يبحث عن المشاكل مع الشقيق السوري" ويتمتع بأخلاقيات تسمح له بالانبطاح دون تردد أمام رغبات سيد دمشق. أصبح القرار الشيعي اللبناني عملياً بيد حافظ الأسد الذي سيسخر هذه الطائفة لخدمة استمرار تسلطه على لبنان وللضغط على باقي الطوائف.

مع الغزو الإسرائيلي عام ١٩٨٢ بدأ انقسام داخلي ضمن حركة أمل بين "المقاومة الإسلامية" من جهة، والتي سترتبط بولاية الفقيه في طهران وسوف تركز جهودها في جنوب لبنان ضد الإسرائيليين وقسم آخر من حركة أمل، برئاسة نبيه بري، سيبقى تابعاً للأسد وسيقوم بإكمال المهمة القذرة التي أوكلتها إسرائيل لحافظ الأسد بعد انسحابها من بيروت.

حركة أمل ورئيسها "نبيه بري" سوف تشن ما عرف بحرب المخيمات الفلسطينية مستعينة بقوات فلسطينية منشقة عن عرفات وبدعم كامل من جيش الأسد. في البداية ستتخلص أمل من قوات "المرابطون" العائدة لسنة لبنان والتي كانت تحمي الفلسطينيين ثم ستتجه لمحاصرة وسحق القوى الفلسطينية التي رفضت وصاية الأسد. نعرف جميعاً أن حرب المخيمات أدت إلى إنهاء المقاومة الفلسطينية في لبنان، لصالح جبهة الممانعة الأسدية المعروفة. حافظ أوفى بوعدته لشارون وأنهى المهمة التي بدأتها القوات الإسرائيلية في حزيران ١٩٨٢. إسرائيل اعترفت بعدها بأن الأسد قد أنهى مهمته وصرفت النظر نهائياً عن اتفاق أيار ١٩٨٣. إسرائيل منحت بطاقة بيضاء للأسد شمال الليطاني، وعاد الحال إلى ما كان عليه قبل غزو ١٩٨٢ مع فارق أن إسرائيل تخلصت نهائياً من المقاومة الفلسطينية على حدودها الشمالية.

في هذه الأثناء كان جماعة "المقاومة الإسلامية" قد نأوا بأنفسهم عن مجزرة الفلسطينيين في المخيمات، وأعدوا العدة لحروبهم المقبلة مع إسرائيل أولاً وبعدها مع باقي اللبنانيين. هكذا انقسم القرار الشيعي بين حركة "أمل" خاضعة للأسد و "حزب الله" المتحالف مع الأسد ولكن الخاضع لولاية الفقيه.

في التاسع من نيسان ١٩٨٥ ستقوم فتاة من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وليس من حزب الله لكن بدعم من هذا الأخير، بتفجير نفسها في سيارة مفخخة ضمن قافلة عسكرية إسرائيلية مفتوحة عهد "المقاومة اللبنانية" للاحتلال الإسرائيلي. دور المقاومة الشيعية الإسلامية وذراعها الضاربة "حزب الله" سيبقى من خلف الستار.

حزب الله، الذي أعلن اعترافه بولاية الفقيه في طهران منذ شباط ١٩٨٥، بدأ مقاومته العلنية لإسرائيل عام ١٩٨٩ بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية بقليل، بعدما كانت باكورة أعماله هي التفجيرات التي استهدفت القوات الأجنبية في لبنان عام ١٩٨٣، قبل الجيش الإسرائيلي بكثير. ترافق الإعلان الرسمي عن ولادة الحزب مع انتخاب "صبيح الطفيلي" كأول

11 أقلام من الثورة

الإسرائيلي علي مجمل القرار اللبناني حتى طرد الجيش الأسدي من لبنان.

دون الدخول في متاهات "من اغتال الحريري؟" لنلاحظ أن خروج الجيش السوري من لبنان تركه تحت رحمة زعران "حزب الله" الباحثين عن قضية وعن دور. خروج الجيش الأسدي من لبنان ترك هذا البلد من دون "وصي" إسرائيلي. حزب الله وسيد "نصر الله" سوف ينتطعان للعب هذا الدور، تماماً كما سبق للأسد وأن تنطع ليصبح "وصياً" على سوريا لصالح الثلاثي الجهنمي حينها : أمريكا وإسرائيل والاتحاد السوفييتي.

كيف يحظى حزب الله باعتراف إسرائيلي رسمي وموثق بدوره البديل لدور الأسد في لبنان دون أن تكون هناك أرض لبنانية محتلة من قبل إسرائيل ينتطع الحزب لتحريرها؟ حزب الله كان بحاجة "لحرب تحريكية" على نمط حرب تشرين ١٩٧٣. حينها تذكر جهاذة الحزب أن هناك "أسيراً" لبنانياً في إسرائيل لا بد من تحريره. بعد عملية "الوعد الصادق" اللا مسؤولة والتي هدفت إلى تحرير قاتل الأطفال "سمير القنطار" قامت إسرائيل بتدمير لبنان وبتأديب حزب الله وزعيمه "نصر الله" لكن "على الناعم" تماماً كما سبق لها وأن "رَبَّتْ" حافظ الأسد "على الخفيف" في تشرين ١٩٧٣.

كما أنهى اتفاق فصل القوات حالة الحرب الفعلية بين سوريا الأسد وإسرائيل، انتهت "حرب" عام ٢٠٠٦ بترتيبات مشابهة ضمنت هدوء الجبهة الشمالية لإسرائيل مثل الجولان وأكثر مع وجود قوات مراقبة دولية تحفظ "حقوق" الجميع خاصة الحزب الإلهي الذي تحول من مقاوم إلى "ممانع". أصبح هناك "أزعر" جديد في حارة الشرق الأوسط.

حزب سيد "المقاومة" التحق بنظام سيد "الممانعة" الأسدي و "ما حدا أحسن من حدا"....

"حسن نصر الله" ترعرع في السرية والقيادة الجماعية للحزب ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٩ حين خرج الحزب إلى العلنية. هذه المرحلة تشبه مرحلة "اللجنة العسكرية" المعروفة والتي مهدت الطريق لانقلاب الثامن من آذار ١٩٦٣.

قام حزب الله بحرب عصابات فعلية، أقرب إلى حرب الاستنزاف، ما بين ١٩٨٩ و ٢٤ أيار ٢٠٠٠ كلفت إسرائيل مئات القتلى ودفعت بايهود باراك، رئيس وزراء إسرائيل، للانسحاب بشكل أحادي من جنوب لبنان في صيف العام ٢٠٠٠، قبل وفاة الأسد الأب بأسبوعين. مرحلة المقاومة الفعلية هذه، والتي قادها "حسن نصر الله" بفعالية، من الممكن مقارنتها مع مرحلة ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ وقت كانت المدفعية السورية تقصف عشوائياً المستوطنات الإسرائيلية، وتستنزفها دون هدف محدد. الفارق الكبير هو أن إسرائيل انسحبت من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ في حين ضاع الجولان عام ١٩٦٧...

الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب أسقط ورقة المقاومة للاحتلال من يد حزب الله وكاد ينهي الدور اللبناني "المقاوم" لهذا الحزب. إسرائيل خرجت ولكن دون أن تعترف بحزب الله كمحاور وحيد في لبنان ودون أن تعترف بسيطرة هذا الحزب على القرار اللبناني. السبب الأساسي في نظرنا هو أن إسرائيل فضلت "الشيطان السوري" الذي تعرفه على شيطان حزب الله الإيراني الداخل حديثاً إلى اللعبة. لربما أرادت إسرائيل أيضاً زرع الشقاق بين الإثنين.

مع الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، ووفاء الأسد الأب، تغيرت موازين القوى وصار هناك لاعب قوي جديد في جنوب لبنان مدعوم من قوة إقليمية كبرى هي إيران. حزب الله صار "منافساً" للقوة السورية في بلاد الأرز واضطر الاثنان لتقاسم النفوذ في لبنان. مع ذلك، ظل نظام الأسد هو "الوصي"



عارٌ عليك أيتها المنظومة الدولية

احمد النعيمي

الخطوات بحلول العاشر من نيسان، ومن ثم دعوة جميع الأطراف إلى وقف العنف المسلح بجميع أشكاله في غضون ثمانية وأربعين ساعة من تنفيذ الحكومة السورية لتلك التدابير؛ وقلت وقتها بأن هذين اليومين مهلة جديدة مجانية للمجرم الأسد لمواصلة إبادته للشعب السوري!

وقد حدث كذلك ما توقعته في مقالي "العاشر من نيسان يوم الحسم" بأن: ((يوم الثلاثاء العاشر من نيسان سيكشف كل الأوراق، ويفضح المستور، ويظهر حقيقة هذه المنظومة التي تدعي أنها تحقق العدل وتدعو للحرية، ويتوقع أن لا يسحب المجرم بشار قواته ولا يتوقف عن إبادة الشعب السوري، بينما سيكون الحديث بعد هذا اليوم عن محاورة بين الأمم المتحدة والأسد على إدخال فرق المراقبة الأممية، وهذا الاسم لا نريده وهذا نريده، ليأخذ عدة أسابيع أخرى، وسط مواصلة الإبادة، ومحاولة التغطية على الهدف الحقيقي، وهو وقف القتل فوراً، وهو ما تخطط له هذه المنظومة الدولية التي تسعى إلى إبقاء هذا المجرم - الحارس الأمين لحدود الصهاينة- وسط مواصلته إنهاء الثورة السورية، دون أي اعتبار لحرمة الدم السوري، والمهم أن لا يتسبب في أي قلاقل لابنتهم المدللة "إسرائيل").

وهو ما أكده المعلم من أن وفداً وصل إلى دمشق لمناقشة البرتوكول المزمع توقيعه بين الأمم المتحدة والأسد لدخول المراقبين الأميين، وكأن الأمر لا يعني المعلم والأسد بحال، بينما أعلن الجيش الحر موافقته على وقف إطلاق النار بدءاً من يوم الثلاثاء، حرصاً منه بالمحافظة على الوطن والمواطن السوري، وكأنه هو المعني بمطالبة الأمم المتحدة!

بينما كان الأصل بهذه المنظومة الإجرامية، التي تغطي على الجرائم المرتكبة في سوريا؛ أن تعلن نعيها لمبادرة عنان، لعدم التزام الأسد بوقف القتل في يوم العاشر من نيسان، ورفضه سحب قواته من المدن، وسحب الاعتراف بالأسد من الأمم المتحدة والجامعة العربية، وطرد ممثليه، وإغلاق جميع السفارات وسحب السفراء من دمشق، وملاحقة المجرم الأسد كمجرم حرب، والاعتراف بالمجلس الوطني ممثلاً وحيداً للشعب السوري، ودعم الجيش الحر بكل الإمكانيات لسحق فلول الأسد، وقطع أيديهم الممدودة بسوء إلى الشعب السوري.

وإلا فالعار عليك كل العار أيتها المنظومة الإرهابية الكاذبة الأثيمة، والتي لن تعود تشرف أي إنسان به ذرة من شرف، أو أي شخص سوري، أن ينضوي تحت هذه المنظومة التي تشرعن الإرهاب والقتل وإبادة الشعوب، وتطالب الشعوب العزل بالاستكانة لسكين الجزار، وتكذب نفسها وتناقض تصريحاتها التصريحات الأخرى، حتى فاقت المجرم الأسد في كذبه ودجله!



مساء الاثنين الموافق التاسع من نيسان أعلن الجيش الحر بأنه سيوقف عملياته ضد عصابات المجرم الأسد وشبخته، بدءاً من العاشر من نيسان، ولمدة ثمان وأربعين ساعة، وأنه سيكون ملزماً بهذا الإعلان، إذا التزم الأسد بسحب قواته وأوقف القتل خلال هذه المدة، وفي حال انتهائها فإن الجيش الحر لن يكون ملزماً بشيء.

بينما كان المجرم الأسد - المعني الوحيد بوقف القتل يوم العاشر من نيسان- يواصل قتله ويسقط يوم الثلاثاء أكثر من مائة شهيد، ويستخدم الطيران الحربي في القصف على المدن والقرى، ووزير خارجيته "المعلم" يتحدث من "موسكو" بأن دمشق استقبلت وفداً من الأمم المتحدة للتوقيع على بروتوكول لإدخال فرق المراقبين الأميين، والتي يفضل أن يكون أغلبها من الروس.

ومساء اليوم نفسه دعا المجتمع الدولي الأسد إلى الالتزام بوقف القتل في موعد أقصاه يوم الخميس الثاني عشر من نيسان، والتعهد بوقف القتل، بعد أن أرسل "عنان" بأنه لم يتلق أية بادرة من الأسد تؤكد نيته على الالتزام بوقف القتل، وأن الأسد لم يتعاون مع مبادرته مطلقاً، وقد ناقضت المنظومة الدولية نفسها بشكل فاضح، عندما أعلنت على لسان "عنان" بأنه من المبكر القول بأن مبادرته قد فشلت، دون أي احترام لما قاله بأن دمشق لم تلتزم بأي من تعهداتها، وضرب عرض الحائط بيوم الثلاثاء الذي اعتبر مهلة أخيرة للأسد .

وهذا ما توقعته حدوثه! عندما استمعت لدعوة مجلس الأمن في الرابع من نيسان للأسد، بالتطبيق العاجل والملموس لالتزاماته التي أعلنها لعنان، والتي تشمل وقف تحرك القوات باتجاه المراكز السكنية، والتوقف عن استخدام الأسلحة الثقيلة، وبدء سحب التكتلات العسكرية من المناطق السكنية وما حولها، والانتهاء من تلك

أبيض على أحمر



فكل النيران باتت صديقة، فمن يقتل هو سوري ومن يقتل هو سوري، صدمني دوماً التطابق الأليم للكلمتين: من يقتل ومن يقتل!!!!

تخلط يداي الدهان الأبيض بالماء، أقف طويلاً لاخترار ثوب عرسي، أخرج معطفي الأحمر الذي اختاره لي حبيب أبعده هذا الألم لتبدأ لحظة الغضب المتصاعد. لم أكن أدري ما سيحدث؟ فقد تخلّيت عن حرص أصدقائي واستبدلته بكتمان يحمل اصراراً عميقاً بأن ما سيحدث عليه ان يحدث، وعلى الصرخة ان تخرج من صفحاتنا وبيوتنا وتصل إلى حيث ينزف جرحنا.

أنتظر تجمد الإشارة الحمراء، أسكب الأبيض على الأحمر وأستبدل رأسي دون وجع وأعلن أن:
أوقفوا القتل نريد أن نبني وطناً لكل السوريين

أردته نشيداً لحياة قادمة، فليخنيه كلّ على طريقته

كيف كان لي أن أعرف بأن اختلاط الأبيض بالأحمر ستعتبر بدايةً لمرحلة جديدة عن وطن ذبح بأيدينا؟

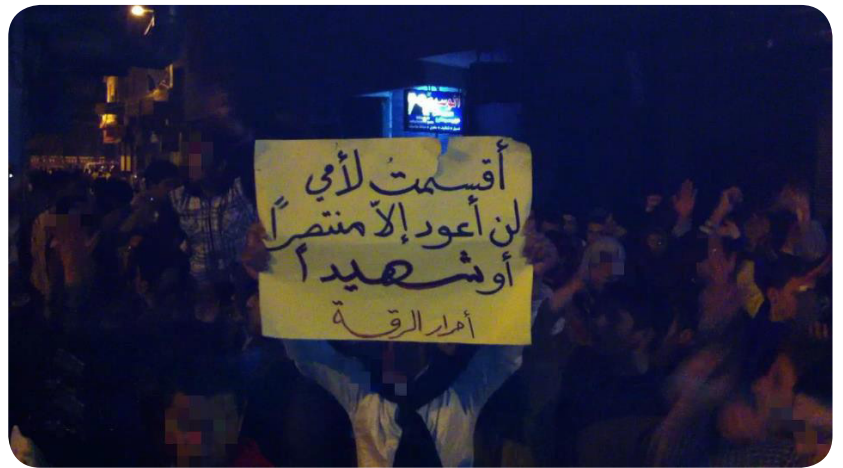
ولم أكن أدري بأن علبةً من الدهان الأبيض ستترك اثراً كهذا، محدثةً كل هذه الاهتزازات الرائعة بأمل غفى طويلاً في ياسنا!!!!

كيف يمكن لصرخة صامتة أن تفتح عيوننا على مكان تعبّت من الإشارة إليه؟ وكيف لمربع أحمر أن يضاهاى استطالة الرصاص....؟

أنزع ستارتي الحمراء أمدها أمامي واترك شباكي أعزلاً، أحمل السكين بالمقلوب واطلق العنان لما يجمعنا معاً وأهجي:

أوقفوا القتل نريد أن نبني وطناً لكل السوريين

لم اخفي يوماً ألمي على كل من استشهد في الوطن،



#ثورة_لكل_السوريين

@LeoSyria

الطريق الأمثل والأفضل لبناء وطن
يتسع لكل السوريين هو أن نتشارك
ثورة تمزج تضحياتنا ودمائنا لأجل وطن
نستحقه ويستحقنا



@50u5

اليوم كان اسماً على مسمى.



@Sy_Eagle

انا سوري قبل ان اكون عربيا كرديا
أشوريا أرمنيا شركسيا تركمانيا.. انا
يحق لي بان افتخر بال #ثورة_لكل_
السوريين



@Editorayeh

لأنو سوريا كبيرة.. أكبر مني ومنك
ومن الطوائف ومن الإثنيات والعرقيات
والأديان.. سوريا بتسعنا كلياتنا مشان
هيك هي النا



@SyrianJasmine

عندما يهتف احرار السويداء "الله أكبر
حريه" تعلم انها ثورة لكل السوريين



@Sub7ei

الثورة ولدت من جديد...



@9119Maisa

وجايينك جايينك يلعن روحك
جايينك



@Kinaniyat

روح جديدة للثورة اليوم



@ZainSyr

تصبحوا علي ما بدأنا منه... الله،
سوريا، حرية و بسسسسسسس



@samahsy

لأن دمنا غالي ونرفض أن يباع في
أسواق النخاسة



حرية

كنت في زماني شاطراً في رسم البحار

أما اليوم.. فقد أخذوا مني الصنارة

وقارب الصيد..

ومنعوني من الحوار مع اللون الأزرق..

واصطياد سمك الحرية.

يضع إبني أقلامه ، وعلبة ألوانه أمامي

ويطلب مني أن أرسم له وطناً..

تهتز الفرشاة في يدي..

وأسقط باكياً...

نزار قباني

يضع إبني علبة أقلامه أمامي

ويطلب مني أن أرسم له بحراً..

أخذ قلم الرصاص،

وأرسم له دائرة سوداء..

يقول لي إبني:

"ولكن هذه دائرة سوداء، يا أبي..

ألا تعرف أن ترسم بحراً؟

ثم ألا تعرف أن لون البحر أزرق؟.."

أقول له: يا ولدي.

hurriyat.info@gmail.com

تابعونا على الفيسبوك facebook.com/syrian.hurriyat

تابعونا على التويتر @SyrianHurriyat

www.syrian-hurriyat.com